

لكن ناطقاً عسكرياً إسرائيلياً نفى هذا الخبر<sup>(١)</sup> ، وكان ذلك عقب إعلان أحمد الشقيري يوم ٢٤ مايو/أيار تأييد المنظمة لمصر في موقفها من إغلاق خليج العقبة في وجه إسرائيل<sup>(٢)</sup> . وفي ٢٩ مايو/أيار اشتبكت ٣ مدرعات إسرائيلية مع جيش التحرير الفلسطيني قبالة غزة ، وقصف جيش التحرير مستعمرة ناحال عوز ، وفي اليوم التالي ذكرت صحيفة (جيروسالمبوست) الإسرائيلية أن ثلاثة آلاف دونم مزرعة بالقمح في ناحل عوز ، اشتعلت فيها النيران نتيجة القصف<sup>(٣)</sup> .

شعرت الأردن أن الأمور وصلت حد التصعيد ، وأنها مهددة بالاجتياح ، لذا وصل الملك حسين بصورة مفاجئة إلى مصر في ٣٠ مايو/أيار ١٩٦٧ م ، وبعد عدة ساعات من وصوله أعلن عن توقيع اتفاقية دفاع مشترك<sup>(٤)</sup> ، وفي اليوم التالي ١ يونيو/حزيران وصل إلى عمان الفريق عبد المنعم رياض ليتولى قيادة القوات المسلحة الأردنية<sup>(٥)</sup> ، كما وافقت الأردن على وصول قوات عراقية لترابط على أراضيها ، على الحدود مع فلسطين<sup>(٦)</sup> .

### ثالثاً : موجز مجريات حرب ١٩٦٧ م ، واحتلال قطاع غزة :

#### ( أ ) موجز مجريات حرب ١٩٦٧ م :

أدى التوتر في المنطقة إلى اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي لاتخاذ القرار المناسب بخصوص الهجوم على مصر وذلك في مطلع شهر يونيو/حزيران ، وفي ليلة ٣-٤ يونيو/حزيران اجتمع مرة أخرى ، واتخذ القرار النهائي ببدء الحرب من جانب إسرائيل<sup>(٧)</sup> . ومع أن إسرائيل هي الطرف البادئ في الحرب ، وصرح موشيه ديان - وزير الدفاع - فليوم الأول من الحرب قائلاً : "إن ما يجري اليوم ليس غزواً ، إنما ندافع عن

(١) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧ م ، ص ١١٧ .

(٢) المصدر السابق ، ص ١٠٣-١٠٤ .

(٣) المصدر نفسه ، ص ١١٧ ، ١٥٦ .

(٤) ديان ، موشيه : مذكراتي ، ص ٢٥٣ ؛ الشرع ، صالح : فلسطين الحقيقة والتاريخ ، ص ٣٠٧ ؛ هيرتسوغ ، حايبم : الحروب العربية الإسرائيلية ، ص ١٧٧ ؛

Coldschmidt, Arthur: A concise history, p. 301.

(٥) الأيوبي ، هيثم : الموسوعة العسكرية ، ج ١ ، ص ٦٧٣ ؛ كعوش ، يوسف : الدروس المستفادة ، ص ٥٠ .

(٦) الشرع ، صالح : فلسطين الحقيقة والتاريخ ، ص ٣٠٧ .

(٧) المرجع السابق ، ص ٣٠٨ .

شعبنا ، عن بيوتنا ، عن وطننا<sup>(١)</sup> .